

04 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله

الجبرين

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه. من قرأنا مقولا كثيرة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكذا بعض ذريته في الثناء - 00:00:00

على ابي بكر وعمر وفي ان عليا رضي الله عنهم بايع لهما بايع الثلاثة الذين قبله باختيار وبدون اكراه وفي انه يعترف يحاول الشيخين ابي بكر وعمر وباقدميتهما وبفضلهم على غيرهما بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ان ثبت ان - 00:00:20

زيد ابن علي ابن الحسين لما كان في حدود سنة ثمان وعشرين ومئة اثاره الراضية وقالوا له قم اطلب ملك اباك فانك اولى بالملك من بني امية فان الملك فيكم. وما زالوا - 00:01:00

حتى اثاروه وخرج وخلع البيعة ثم قالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر حتى نواليك فقال هنا صاحب جدي. يعني لا اتبرأ منهما لطول صحبتهم. ولصحة بخلافتهما فقالوا اذا نرفضك فخانوه - 00:01:30

وخدعوه وتركوه. حتى قتل. لما انه خلع البيعة ودعى الى نفسه فما تركوه يستمر في يستمر في الخلافة من قبله ولا نصره. هذه عاقبتهم. هذا اعتراف منه رحمه الله بان ابا بكر ابن عمر خليفتان وانهما صاحبي - 00:02:10

وانهما صاحبا النبي صلى الله عليه وسلم وان خلافتهم حق ان من تبرأ منهما فقد تبرأ من النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اه هو من دعاهما وهو قدوتهما - 00:02:50

واسوة من بعدهما والذي اقتديا به وسار على نهجه. واتبع كل ما جاء كذلك ايضا اشتهر ان عليا رضي الله عنه كما مر بنا في اثار كثيرة اعترف بانه لما بويع ابو بكر رضي الله عنه - 00:03:20

اعترف بخلافته وبايعه راضيا مستسلما غير مكره واستمر في ولايته لم يكن يستخفي كما تقوله الراضية انه انه مستذل انه محصور كما تقولون يقولونه اه يدعي الراضية ان ابا بكر حاصره وانه اغلق عليه ولم يترك له مجال - 00:03:50

وعلى قولهم انه في مدة خلافات من قبله كان محصورا. لا اخرج ولا يتكلم ولا ولا اه ولم يبايع باختياره ونحو ذلك. وقد في هذه الثار بانه بايع باختياره لابي بكر رضي الله عنه - 00:04:30

راضيا موافقا. وانه بقي كوزير لابي بكر معه ويقاثل معه واستمر في القتال معه هذا هكذا ثم لما بويع بعده لعمر كان ايضا من سارع الى بيعته. ورضيه ايضا خليفة. وكان ايضا وزيرا له وصديقه - 00:05:00

وصاحب اللهو ولم يكن ينكر عليه شيئا ولا ينتقده بل غالبا انه يصوبه وقد اه صار من صحبتته له ومن محبته له ان زوجه بابنته وهي ام كلثوم مينفعالي اخت الحسن والحسين من امهما بنت فاطمة زوجها - 00:05:40

لعمر رضي الله عنه ولدت له ولدا اسمه زيد فكيف يكون عدوا لهما وهو مع ذلك قد زوج بنته التي بنت فاطمة زوجها من عمر رضي الله عنه قد كذب الراضية اكاذيب على جعفر الصادق والصقوا به اقوالا - 00:06:20

فيها انه او منها انه غصبه حتى زوجه. يدعون ان جعفر الصادق يقول ذلك فرجع غلبنا عليه. او خرج منا يا قهرا يعني ان عمر غصب عليا. وهذا بلا شك انه كذب - 00:07:00

قد ذكروا في الروايات انه روى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نسب ينقطع الا ما كان من نسبي. فلما روى هذا

الحديث احب ان لا ينقطع نسبه رضي الله عنه فعرف ان ام كلثوم - 00:07:30

من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم. لانها ام فاطمة فبنت ثم انه طلبها من علي وكانت صغيرة فقال انها صغيرة قال ارسلها الي انظر اليها. فجاءت اليه بنت عشر او اثنتي عشرة سنة نظر اليها ثم - 00:08:00

نرى بان ترجع فتم عقده عليها وجاء الى حلقة من الصحابة وقال هئونني فقد تزوجت بنت فاطمة هناؤه وتم العقد وتم الزواج وبقيت عنده حتى توفي رضي الله عنه كان تزوجها في اخر حياته وولدت له ولدا فكيف يقولون انه غصبا - 00:08:40
انه انه وانه فهذا بلا شك دليلا على ان علي رضي الله عنه كان مصافيا للخلفاء. ومصادقا لهم وكان معترفا بفضل ابي بكر وبفضل عمر وعثمان. وكان عالما باسبقية - 00:09:20

اتهم وبما لهم من الفضائل ولاجل ذلك بيعة لهم واعترف خلافتهم وذكر العلماء انه تواتر عنه النقل لما الى اي من افضل الامة بعد نبيها؟ قال ابو بكر قيل ثم من؟ قال عمر فقال له ولده ثم انت - 00:09:50
يا ابتي فقال ما ابوك الا واحد من المسلمين. يعني ترى بانه انما هو كاهاد المسلمين. وهذا تواضع منه رضي الله عنه الا فله الاسبقية. هذا الاثر متواتر عنه. خاطب - 00:10:30

به على المنبر في الكوفة عدة سنوات وهو يقول فيها خطبه افضل هذه الامة بعد ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث. تواتر هذا عنه اين الرافضة عن مثل هذه النقود؟ يظهر انهم لا يقرأون - 00:11:00
في كتب الاحاديث التي تصح اسانيدھا. وانما يقتصر على كتبهم التي فيها اكاذيبهم من كذلك ايضا سمعنا اثارا عن جعفر الصادق ووالده وهو ابو جعفر محمد ويسمى الباقر ابن علي زين العابدين ابن - 00:11:30

حسين اثارا كثيرة مروية باسانيد صحيحة. تجدونها في هذا الكتاب يؤكد ويؤكد فيها جعفر وابوه صحة خلافة ابي بكر عمر وصحة وفظيلتهم فظيلتهما وسابقهما انهما من اهل السبق ومن اهل الفضل. هذا هو القول الصحيح. عن جعفر - 00:12:10
ابيه اذا نظرنا في كتب الرافضة واذا هم ينقلون عن ابي جعفر الصادق نقولا كثيرا ولكن تلك النقول لا خطام لها ولا زمام اكاذيب الصقوها به؟ وتقولوا عليه اقوالا حاشاه ان يقولها - 00:12:50

فانه من اكل الناس ومن افضلهم. يتنزه ان يقول هذه المقالات ينزه ان يقول في نكاح عمر لابنة علي ذلك فرد غلبنا عليه وكذلك ايضا نقلوا عنه انه قال عندنا مصحف فاطمة - 00:13:20
مثل مصحفكم هذا ثلاث مرات. والله ما فيه حرف واحد من مصحفكم عليه لم يقل هذه المقالة يدعون ان عندهم قرآن غير قرآنا وانهم لا يظهرونه الا اذا خرج منتظرهم. ينتظر - 00:13:50

كورونا المهدي عندهم يخرج فيخرج بهذا المصحف ويقضي على من عاداهم ويتلف هذه المصاحف ويأتي بمصحف فاطمة كما يقولون مهدي هذا هو امامهم الثاني عشر ائمتهم اولهم علي الحسن ان الحسين ثم زين العابدين ثم آا ابنه محمد ثم ابنه جعفر ثم ابنه علي الرضا الى الى ان - 00:14:20

افضت الخلافة الى الحسن العسكري. ثم ان الحسن العسكري مات ولم يولد لم يحلف فقالوا الامامة لا تنقطع على الحسن. لابد ان له ولد وسوس اليهم الشيطان بان له ابن اسمه محمد. وانه دخل السرداب - 00:15:00
دخل سرداب سامراء. وانه سوف يخرج عن قريب. وكان ذلك في حدود مئتين وسبعين من الهجرة ثم لما اليهم اعتقدوا ذلك وكتبوا هذا في عقائدهم. ولا يزالون ينتظرون امامهم هذا - 00:15:30

طوال هذه القرون التي هي نحو اثني عشرة قرنا وهو ينتظرونه عند السرداب. طوال هذه السنين يوقفون حرسا والجمع مسرجا وينادون طوال ليلهم اخرج يا مولانا اخرج يا مولانا انها اذا اصبحوا انصرفوا وجاء اخر. وهيئوا له هذا الفرس. حتى - 00:16:00
اذا خرج في زعمهم ركه وسار في الامة لا يزالون الى هذا هذا العهد وهم ينتظرونه وموجود في نشراتهم في ذكر ائمتهم اخرهم محمد ابن الحسن ويقولون اذا ذكروه بكتبهم يكتبون عين دين - 00:16:40

رمز عجل الله بخروجه. هكذا كلما ذكروا اذا ذكروا اماما من هم الذين كانوا ماتوا شهر برمذ عين سين اي عليه السلام. واما محمد بن

الحسن فعين جيم اي عجل الله بخروجه ويصرحون بذلك هذه هذه خالتهم - 00:17:10

فيقول فيهم بعض الشعراء يستضعف عقولهم فيقول ما ان للسردين حملتموه بزعمكم ما ان فعلى عقولكم العناء فانكم فليستم العناء والغيلان. اي انه لا حقيقة لهذا الذي تدعونه انتم في هذا السرداب حملة متى يلد هذا الحمل؟ متى يلد حمله الذي حملتموه؟ متى يولد من اه منتظر - 00:17:40

الركن الذي تنتظرونه على عقولكم الالف. اي انكم شبه مجانين بلا ايها الحاصل انهم ان كذبوا على جعفر صادق وادعوا ان عندهم او ان عندهم مصحف عثمان ايه مصحف فاطمة مغاير لمصحف لمصحف العثماني هذا - 00:18:20

وانهم سوف يقرأونه اذا خرج منتظره. ثم الاثر صحيحة عن جعفر الصادق تدل على بشاعة على استمساغه لطريقتهم. وان لسيرتهم. وانه منتقد لما يقولونه. لا سيما من تفضيلهم تفضيله وتفضيل ذريته اقتدائهم بهم وسبهم - 00:18:50

ابي بكر ونحو ذلك وقد طبع في هذا العام رسالة بعنوان مناظرة جعفر الصادق للاحد الشيعة ذكر الذي حققها انه عثر عليها في بعض المكتبات القديمة. وجد لها نسختين نسختين مختلفتين في مكانين وتأكد انها ثابتة عن جعفر - 00:19:30

الصادق رحمه الله ذكر فيها ان هذا الشيعي اخذ يقترح على جبهه الصادق ويذكر له فضل علي وما نزل فيه في رد عليه جعفر ردا قويا يرد عليه ويذكر فضل ابي بكر وما نزل فيه - 00:20:10

وانه نزل فيه من القرآن ما نزل وان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها قال ثابتة هذه المناظرة عن جعفر الصادق اعتظافه واضح رضي الله عنه بفضل ابي بكر وباقدميته ولكنهم قوم لا يعقلون - 00:20:40

هذا امامكم الذي ملأتم كتبكم بالاكاذيب عنه. هذه المناظرة صحيحة ثابتة بالانسانية مروية عنه يفضل فيها ابا بكر ويعترف بفضل فكيك مع ذلك تكذبون وتكذبون وتحل تقولونهما لم يقل قد ذكر ان واحد من المتأخرين - 00:21:10

وهو الموسوي قرأت في بعض كتب الله اعتراضه بانهم كذبوا على علي وكذبوا على جعفر باكاذيب كثيرة لا اصل لها. وهذا الموسوي لا يزال ولكنه مفكر نظر في كتب الرافضة فيها شيئا - 00:21:40

من الكذب ومبالغات لا يصدق بها عاقل فاشار على علماء الشيعة بان احذفوا هذه الاكاذيب. وينزهوا كتبهم منها. ويقتصروا على ما صح. ولكن انهم لم يقبلوا منه. هو لا يزال على عقيدتهم. يعني لتفضيل علي - 00:22:10

وفي تخطئته لابي بكر وعمر ولكن ينكر عليهم كثيرا مما من عقائدهم فينكر عليهم سب الصحابة. ويبين ان الصحابة لا ذنب لهم. وكذلك الخلفاء وانهم لا يجوز ان تسبهم بهذه المسبات ولا تقولون عليهم هذه التقلات - 00:22:40

وينكر عليهم ايضا غلو. الغلو الذي فعلوه به علي والذي رفعوه الى مطعم الربوبية نرفع من مقام النبوة. والذي مدحه وقالوا فيه اقوالا لا يمكن ان تصدر من المسلمين من عاقل بل يكذبها الواقع. وينكر عليهم ايمانهم بالرجعة. وذلك لانهم - 00:23:10

لا يزعلون يعتقدون ان عليا في السحاب وانه سوف يرجع وانه اذا رجع فلا بد انه يأخذ او ينتقم ممن اه قاتل اه شيعته وخالفهم ويؤمن وينكر عليهم ما يسمونه بالتقية. التقية نفاق عندهم - 00:23:40

وهي انهم اذا كانوا مع اهل السنة فانهم ينافقون ويترضون عن الصحابة ويترضون عن ابي بكر ولكن قلوبهم منكرة وهم مستكبرون وينكر عليهم مسألة البدء وهي امر يعتقدونه يعتقدون ان الله - 00:24:10

الله تعالى يبدو له شيء متجدد. يتجدد امر لم يكن يقولون بدا لله ان يغير كذا بدا لله وتجدد لله امر ما كان يعلمه قبل ولا شك ان هذا طعنه في الربوبية وطعن في علم الله تعالى الى - 00:24:40

هكذا ما نقول ان النقول التي سمعناها عن علي رضي الله عنه وكذلك عن اولاده ابي وعن اولاده الحسن والحسين وكذلك عن علي بن الحسين وكذلك عن ابنه محمد وكذلك عن ابنه جعفر وابنه علي ونحوه - 00:25:10

ان هؤلاء قد اعترفوا اعترافا ظاهرا بفضل ابي بكر وعمر بفضل الصحابة واعترفوا بان عليا لم يصل الى تلك الرتبة التي رفعه اليها اعداء الذين يزعمون انهم شيعة وهم آا الرافضة يدعون انهم شيعة - 00:25:40

واحبابه فاذا قرأنا في هذه الآثار وتأملنا فيها عرفنا بعدهم عن الصواب. وبيان ما وقعوا فيه من الامور منها طعنهم في الشيخين ثم

تمادوا وطعنوا في الصحابة كلهم حتى قرأت واحد من المعاصرين منهم في كتاب له - [00:26:10](#)

ذكر الطعن في ابي بكر انه ولى خالد بن الوليد للمرتدين وان خالدا لما اه قتل بعض رؤساء المرتدين ادعى ذلك الرافضي انه مؤمن ثم يقول قتله وزنا بامرأته. هكذا عبر هذا الرافضي. خالد رضي الله - [00:26:50](#)

عنه لما قتلته كان مرتدا رئيسا لقوم مرتدين ما قاتل الا الذين قاتلوه ومن اهل الردة ولما قاتله لرأى ان ان امرأته قد بانت بالقتل وانها قد حلت لما انها اعتدت فعند ذلك تزوج حق - [00:27:30](#)

زواجا شرعيا ولكنهم رموه بانه بانه وطئها في تلك الليلة وبان هذا هكذا وصل الحد بهم الى الطعن في الصحابة وادعوا انهم وضع القذف لهم. لا شك ان هذا قذف محصن. فيستحقون ان يقاموا عليه تقام عليهم الحدود. مشتتها هذا عنهم - [00:28:00](#)

وبكل حال اذا تأملنا هذه النقول التي عن اولاد علي وائمة الرافضة الذين يدعون فضلهم ويعترفون بامامتهم وانهم مخالفون لهم بهذه وانهم يقولون هذه الاقوال الصحيحة التي رويت مسندة تبين - [00:28:30](#)

كان بذلك ان الرافضة معرضون عن كتب اهل السنة. لا يقرأونها والا فلو رجعوا لو رجعوا اليها ووجدوها باسانيدها في هذا الكتاب وغيره مسندة حدثنا الان حدثنا فلان برجال ثقات تتصل الى هذا الامام الذي يقول هذه المقالة - [00:29:00](#)

قال هو الذين رووا عنه كلهم ثقات. ومع ذلك فيها اعتراف ائمتهم بخلاف معتقدهم فلو قرأوها لعرفوا صدق هؤلاء الائمة وبعدهم عن ما يرمونهم به من انهم يكفرون الصحابة ويتبرأون منهم وانهم لذلك ائمة - [00:29:30](#)

كتبهم كتاب يسمونه الكافي غالب من علمائهم يسمى الكليني مطبوع في عدة مجلدات. وهو ايضا يباع من اراد تحصل عليه. وما ذلك مليء بهذه الكاذيب. ومن كتبهم مسيح الكثير الذي قد ملأوه - [00:30:00](#)

ولا يبالون. وقد تقدم في درس مضى ما ذكر عن الشافعي الشعبي رحمه الله انه قال لو شئت لو ان شئت لمأوا لي في هذه الزاوية ذهباً على ان اكذب لهم حديثاً. ووالله لا اكذب - [00:30:30](#)

يودون انه يظع حديثاً يكذبه في فضل علي وهي ذم الشيخين ويعطونه ما يريد من ولكنه رضي الله عنه التزم ان يقول بالصدق وهكذا ائمتهم الائمة من مشاهير الشيعة وان لم يكونوا على معتقدهم - [00:31:00](#)

والحارث الاعور هؤلاء مشهور انهم يميلون الى التشيع. وما رؤيا عنهم احاديث في لكن لم يكونوا قول الرافضة في سب الشيخين وفي سب الصحابة انما يرون احاديث مكذوبة في فضل علي وفي بعض فضائله مما لا اصل له - [00:31:30](#)

الرافضة وكأنهم رغبوهم في ذلك. يعني قالوا لهم عليكم ان بصفتكم من تلامذة علي او من زملائه ارو لنا احاديث بفضله حتى نستدل بها عنهم احاديث بعضها ان صحت عنهم ولكنها مكذوبة وبعضها لم - [00:32:10](#)

اي وغيرهم ممن هم على هذه المعتقد الباطل. نسأل الله العافية نقرأ في كلام الامام احمد عبد الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا - [00:32:40](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى حدثني ابي اخبرنا بهس بهس ابن اسد انبأنا همام انبأنا قتادة. عن ابي حسان ان علي رضي الله عنه كان يأمر بالامر فيؤتى فيقال - [00:33:00](#)

قد فعلنا كذا وكذا فيقول صدق الله. وصدق الله ورسوله فقال له الا شتر ان هذا الذي تقول قد تفشى في الناس افشيء عهده الى اخر شيء اب شيء عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال علي رضي الله عنه - [00:33:20](#)

ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً خاصاً دون الناس الا شيئاً سمعته منه. الا شيئاً سمعته منه صلى الله عليه وسلم فهو في الصحيفة في قراب سيفي. فما زالوا به حتى اخرج الصحيفة فاذا فيها من احدث حدثاً او اوى محدثاً فعليه لعنة - [00:33:40](#)

الله والملائكة والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. قال قال اخبرت اخبرت عنه مشعث بن شعبة عن منصور بن دينار عن خلف بن حوسب عن ابي هاشم عن سعيد بن قيس الخارفي عن علي رضي الله عنه قال سبق - [00:34:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلاث عمر رضي الله عنهما ثم كان قوماً ثم كنا من خبطتنا فتنة ما شاء الله. قال حدثنا ابو صالح هدية ابن عبد الوهاب مكة اخبرنا احمد ابن يونس اخبرنا محمد ابن طلحة عن - [00:34:20](#)

عبيدة ابن الحكم عن الحكم ابن جحل قال سمعت علي رضي الله عنه يقول لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والا جلدت حد المفتري. قال حدثني ابراهيم بن سعيد الطبري اخبرنا شاذان عن شريك عن مجارب عن الشعبي قال اخرج اليينا -
00:34:40

المختار صحيفة قال جاءتني البارحة من عند علي قال فخرجنا الى المدائن وتركنا. قال حدثنا علي ابن حكيم للاودي اخبرنا عن عبد الله ابن عميرة عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة قال ما زال علي رضي الله عنه يذكر ما لقي حتى بكى قال حدثني ابي وعبيد -
00:35:00

وهذا لفظ حديث ابي قال حدثنا يحيى ابن حماد ابو بكر اخبرنا ابو عنوان عن خالد بن حذا عن عبدالرحمن بن ابي بكرة ان علي رضي الله عنه اتاهم عائدا ومعه عمار - 00:35:20

ذكر شيئا فقال عمار يا امير المؤمنين فقال اسكت. فوالله لاكونن مع الله على من كان على من علي من كان ثم قال ما لقي احد من هذه الامة ما لقيت. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فذكر شيئا فبايع الناس ابا بكر رضي الله عنه - 00:35:40
فبايات وسلمت ورضيت ثم توفي ابو بكر وذكر كلمة فاستخلف عمر. فاستخلف عمر رضي الله عنه ذكر كذلك فبايعت وسلمت ورضيت. ثم توفي عمر فجعل الامر الى هؤلاء الرف الستة فبايع الناس عثمان - 00:36:00

فبايع الناس عثمان رضي الله عنه فبايعته وسلمت ورضيت ثم هم ثم هم اليوم يميلون بيني وبين معاوية قال بني ابراهيم بن الحجاج الناجي بالبصرة ابو عويلة عن خالد الحداد عن عبدالرحمن بن ابي بكرة قال اتاني قال - 00:36:20
اتاني وقال مرة اخرى كان علي رضي الله عنه عائدا ومعه عمار فذكر كلمة فقال علي والله لاكونن مع الله على من ما لقي احد من هذه الامة ما لقيت. توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر كلمة فبايع الناس ابا بكر فبايعته رميت - 00:36:40

ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه فذكر كلمة فاستخلف عمر فاستخلف عمر فبايعت ورميت. ثم توفي عمر رضي الله عنه فجعلها يعني عمر شوري فبويع عثمان فبايعت ورضيت. ثم هم الان يميلون بيني وبين معاوية. قال حدثني عثمان ابن ابي شيبة - 00:37:00
يحيى ابن يمان عن سفيان الثوري عن عن سالم بن ابي الجعدي قال قيل لعلي رضي الله عنه ولا توصي قال ما اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم عبادك فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم. قال حدثنا اسماعيل وابو معمر اخبرنا وكيع - 00:37:20
سفيان عن ابي هاشم عن قيس الخالقي قال قال علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني ابو بكر وثلي عمر ثم خطب ثم خبطتنا ففتنة فما شاء الله قال حدثني ابي قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد قال قال ذكر - 00:37:40
قال ذكر خلف بن حوشب عن ابي اسحاق عن عن خير عن علي رضي الله عنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وثلة عمر ثم خطب ثم خابطتنا واصابتنا فتنة. يعفو الله عمن يشاء. قال حدثني - 00:38:00

يا مشاهدين اشد اخبارنا ابو عبد الرحمن ابن منصور اخبرنا عقبة عن علقمة يشكر قال سمعت علي رضي الله عنه يقول يوم الجمل سمعت سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اذنه وهو يقول طلحة والزبير جاري في الجنة قال حدثنا اسماعيل -
00:38:20

ابو معمر قال اخبرنا ابو اسامة متى اخبرنا ابو حذينة عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول في شيء صدق الله ورسوله قلت هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة قال حدثني اسماعيل ابو معمر اخبرنا ابن نوح - 00:38:40

قال لاني سمعته يقول انفروا معي الى بقية الاحزاب الى من يقول كذب الله ورسوله ونحن نقول صدق الله ورسوله. قال حدثني محمد ابن حميد الرازي اخبرنا جريمة عن الاعمش عن الحكم ابن عتبة عن قيس ابن - 00:39:00
حازم قال سمعت علي رضي الله عنه يقول انفروا الى كذا انفروا الى بقية الاحزاب الى من يقول كذب الله ورسوله ونحوه نقول صدق الله ورسوله. قال حدثني محمد بن حميد الرازي اخبرنا جلي عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس قال سمعت عليا يقول مثل -
00:39:20

قال حدثني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبت احدا من الناس ولقد سمعته يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وانك لاحدهم. قال حدثنا محمد بن ابي بكر - [00:39:40](#)

اخبرنا حماد بن زيد اخبرنا سعيدنا بعروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس ابن عباد ابن عباد قال قال علي رضي الله عنه يوم وددت اني مت قبل هذا بعشرين سنة. قال حدثني ابي قال اخبرنا عبد الرزاق عن اسود ابن قيس عن رجل عن علي رضي الله عنه - [00:40:10](#)

انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعاب الينا عهدا فاخذ به في الامارة ولكنه شيماءنا من قبل انفسنا ثم استخلف ثم استخلف ابو بكر رضي الله عنه فاقام واستقام ثم استخلف عمر رضي الله عنه فاقام واستقام حتى ضرب الدين - [00:40:30](#)

حتى ضرب الدين بجرانه. قال حدثني ابي قال قال حدثني ابي قال اخبرنا ابو نعيم اخبرنا شريك عن الاسود ابن قيس عن عمرو بن سفيان رجل يوما بالبصرة حين ظهر علي فقال علي هذا الخطيب الشحشح سبق رسول الله صلى الله عليه - [00:40:50](#)
سلم ابو بكر وثلة عمر ثم خابطتنا بعدهم فتنة يصنع الله عز وجل فيها ما شاء. قال حدثني ابو محمد جعفر قال حدثني يونس ابن ابي يعفور عن ابيه عن الاسود ابن قيس - [00:41:10](#)

وسعدت خطبة علي من البصرة. قال فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما عالج من الناس ثم قبضه الله عز وجل المسلمون ثم رأى المسلمون ان يستخفوا ابا بكر رضي الله عنه فبايعوا وعاهدوا وسلموا وبايعت واعادوا وسلم ورضوا - [00:41:30](#)

الله عز وجل فبايعه المسلمون وعادوا وسلموا وبايعتوا وعادت وسلمت ورضوا ورضيت بجيرانه رحمة الله عليه. فما بال ابي بكر وعمر يوفى لهما بيعتهما وما بال بيعتي تمكث. فوالله اني لارجو الا اكون - [00:41:50](#)

دون امري او دون امري منهما قال حدثني ابي قال اخبرنا وكيل عن سفيان ابي هاشم القاسم الثدي عن قيس وخالق رضي الله عنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وثلة عمر ثم خبطتنا فتنة فهو ما شاء الله قال حدثني - [00:42:20](#)
عن سفيان ابن كثير عن قيس قال سمعت علي رضي الله عنه على هذا المنبر فذكر الحديث قال قال اخبرت عن اشعث ابن شعبة اخبرنا منصور ابن دينار عن الاعمى والحسن ابن عمرو وجامع ابن ابي راشد ومحمد ابن قيس وابي حصين منذر الثوري عن محمد ابن علي عن ابن الحنفية - [00:42:40](#)

قال قلت لابي علي رضي الله عنه اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر؟ قال عمر قال ثم عمر قال ثم بادرت وخفت ان اسأله فيجيبني ثم بغيري ثم قلت ثم انت قال لا انا رجل - [00:43:10](#)
من الناس لي حسنات وسيئات يفعل الله ما يشاء. قال قال حدثني ابي قال اخبرنا زيد بن الحباب اخبرنا عن اسود بن قيس عن رجل عن علي رضي الله عنه انه خطب لما فرغ من الجمل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعادلينا عهدا ناكل به ثيابا - [00:43:30](#)

ولكن شيئا رأيناه من قبل انفسنا فان يكون صوابا فمن الله عز وجل. وان يكن خطأ فمن انفسنا واللي ابا بكر فافق واللي ابا بكر فسفى قام واستقام حتى مضى لسبيله. رحمه الله ثم ولينا عمرا - [00:43:50](#)

فمن بعده فاقام واستولينا ابو بكر فاقام واستقام حتى مضى لسبيله رحمه الله. ثم ولينا عمر من بعده فاقام واستقام حتى ضرب الاسلام بجرانه ثم مضى رحمه الله. قال حدثني ابو بكر ان ابي شيبه اخبرنا ابو داود عن عصام بن نعمان عن سفيان عن الاسود - [00:44:10](#)

كويس عن عمرو ابن سفيان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد الينا في هذه الامارة شيئا شيئا ما حتى رأينا من الرأي ان نستخلف ابا بكر رضي الله عنه فاقام واستقام حتى مضى لسبيله ثم ان ابا بكر رأى من الرأي ان يستقلب - [00:44:30](#)
عمر رضي الله عنه فاقام واستقام حتى ضرب الجادين بجيرانه ثمان اقواما طلبوا هذه الدنيا فكانت فكانت امور يقضي الله فيها ما

احب. قال ابو عبدالرحمن عصام ابن النعمان ابن اخي خالد ابن اخي اسماعيل ابن ابي خالد البجل - [00:44:50](#)
اخبرت بذلك. قال حدثني محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي. قال اخبرنا ابو نعيم اخبرنا عن الاسود ابن قيم عن عمرو بن
سفيان قال خطب رجل يوم البصرة حين ظفأ حين ظفر علي رضي الله عنه فقال علي هذا الخطيب الشحشح سبق رسول -

[00:45:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم وثني ابو بكر وثلاث عمر رضي الله عنه ثم خبطنا بعدهم فتنة يصنع الله فيها ما يشاء قال حدثني ابو يحيى
محمد ابن عبد الرحيم ثقة عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن ابيه - [00:45:30](#)
وجود ابي عاصم اقام اسناده قال خطب علي رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم الينا في الامارة شيئا لم يعهد الينا
في الامارة شيئا وانما هو رأينا. قال حذني ابي قال اخبرنا وقيع عن الاعمش عن - [00:45:50](#)
عن ابي المفطرية وعن ابن عبد الله ابن سلمة شد الاعمش قال قال اي رضي الله عنه يهلك في في رجلان محب مفرط ومبغض قال
يحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي ولا يبغضني قوم حتى يدخل النار في بغلي. قال حدثني ابي قال اخبرنا وقيا عن نعيم ابن
حكيم عن ابيه - [00:46:10](#)

مريم قال سمعت علي رضي الله عنه يقول يهلك في رجلان يفرط الغالي ومبغض ومبغض قال قال حدثني ابي قال اخبرنا يحيى ابن
ابي ادم اخبرنا مالك ابن الشعبي قال لقيت علقمة فقال اتدري ما متن علي في هذه الامة؟ قال - [00:46:40](#)
قلت وما مثله؟ قال مثل عيسى ابن مريم عليه السلام احبه قومه حتى هلكوا في حبه وابغمه قوم حتى نكوا في بؤمه قال حدثني
قال اخبرنا يحيى ابن ابي ادم عن الربيع ابن خثيم انه ذكروا عنده علي - [00:47:00](#)

طالما رأيت احدا مبغضه اشد له بغضا ولا محبه اشد له حبا ولم ارهم يجدون عليه في حكمه والله عز وجل يقول ومن يؤتى
الحكمة فقد اوتي خيرا كبيرا. قال حدثني ابي قال اخبر بن نويل عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي - [00:47:20](#)
قال اتى رجل علي يمدحه قد كان يقع فيه فقال علي ما انا كما تقول واني لا خير مما في نفسك قال الرحمن قد جالسناه وحدثناه
وقاتلناه وشاربناه وقمنا له على الاعمال فما سمعت ويقول شيئا مما تقولون. اولا يكفيكم ان - [00:47:40](#)
يقول ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله وشهد بيعته الموالى وشهد بدرا. قال قال وجدت في كتاب ابي بخط ابي اخبرنا
عن علي رضي الله عنه قال - [00:48:10](#)

محكمة عيسى ابن مريم عليه السلام احبته طائفة فافرطت في حبه فهلكته ابغضته طائفة فابرطتني مغذي فهلكته واحبته طائفة
اتصلت ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. قال سألت ابي عن الائمة فقال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي في
الخلفاء - [00:48:30](#)

قال سمعت ابي يقول اما التفضيل فاقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ابن علي فيقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي للخلفاء قال سمعت
ابي يقول والخلافة على ما روى سفينة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)
الخلافة في امتي ثلاثون سنة. ونستعمل الخبرين جميعا. ما قال سفيان وما قال ابن عمر ولا نعيم من ربع بعلي لقربته وما قال سفينة
وما قال عمر ولا نعيم من ربع بعلي لقربته وصهره واسلامه القديم - [00:49:20](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا معه سموه امير المؤمنين واقام الحدود ورجم وحج بالناس ودعي امر المؤمنين ثم لم
يعد يعتب عليه وثم لم يعتب عليه في قسمته بالعدم وكل ما كان عليه من مضى من اتباعهم الحق. قال سألت ابي رحمه الله -

[00:49:40](#)

عن التفضيل بين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم. فقال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الرابع من الخلفاء. قلت ان قوما
يقولون انه ليس بخليفة قال هذا قول سوء رديء. وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون - [00:50:00](#)
يا امير المؤمنين افنكذبهم وقد حج وقطع ورجم فيكون هذا الا خليفة. ان سمعنا هذه الاثار عن علي رضي الله عنه. وفيها قوله سبق
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:20](#)

وصلى ابو بكر يعني المصلي التابع وثلاث عمر اتراه من بانهم سابقون. اي انهم على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا ذكره انه لما استخلف ابو بكر بايع له طوعا واختيارا - [00:50:40](#)

ثم لما استخلف عمر فكذلك وذكر ان الاسلام في عهد عمر وضع جيرانه يعني انه انتشر في الارض وتمكن في عهد عمر وذلك لما فتح فيه من البلاد ومن انتصر فيه المسلمون انتصارا بل - [00:51:10](#)

ولا شك انه بحنك بسبب حنكة عمر. وتدييره وحسن اختياره وانه ايضا بنصر من الله تعالى واعزازا لهذا الدين. انتشر الاسلام نعم في اكثر اقطار الارض وفتحت اكثر البلاد. كذلك ايضا - [00:51:40](#)

ان سمعنا اعترافه رضي الله عنه بفضل من قبله اعترف بان افضل الامة بعد نبيها ابو بكر ثم اعترف ان بعده في الفضل عمر ثم قال له ابنه ثم انت فاخبر بان - [00:52:10](#)

هو واحد من المسلمين. وان له ذنوب ومعاصي. وهذا منه طبعاً رضي الله عنه اعتراف بانه مذنب وكلنا مذنبون. فاين هذا مما تدعيه الرافضة فيه ويغلون فيه. كذلك ايضا سمعنا الاثر الذي فيه انه يهلك فيه طائفتان. محب - [00:52:40](#)

وقد تقدم مثل هذا وان مثله كمثل عيسى فان عيسى عليه السلام غلا فيه النصارى واجعلوه اله وجفا فيه يهود واجعله ابن بغى فكذلك علي غلا فيها الرافضة واجعله الها - [00:53:20](#)

او نبيا او وليا وعبد مع الله وجفا فيه الخوارج وظلله وكفروه. وبالجملة ان هذه الاثار التي سمعناها علي رضي الله عنه لم يتأملها اعداءه الذين يدعون انهم شيعة اعرضوا عنها - [00:53:50](#)

وتجاهلوها واختلقوا عليه اقوالا ينزهه ان يقولها او يقول مثلها هو او احد اولاده رحمهم الله ورضي عنه - [00:54:20](#)